

لسان العرب

(وحش) الوَحْشُ كلُّ شَيْءٍ من جواب البَرِّ مما لا يَسْتَأْنِسُ مُؤْنَثٌ وهو وَحْشِيٌّ والجمع وَحُوشٌ لا يُكْسَرُ على غير ذلك حمارٌ وَحْشِيٌّ وَثورٌ وَحْشِيٌّ كلاهما منسوب إلى الوَحْشِ ويقال حمارٌ وَحْشٍ بالإضافة وحمارٌ وَحْشِيٌّ ابن شميل يقال للواحد من الوَحْشِ هذا وَحْشٌ ضَخْمٌ وهذه شاةٌ وَحْشٍ والجماعة هي الوَحْشُ والوَحُوشُ والوَحْشِيَّةُ قال أبو النجم أَمْسى يَبْأَباً والنَّعامُ نَعَمُهُ قَفَرًا وَآجَالُ الوَحْشِيَّةِ غَنَمُهُ وهذا مثل ضائِنٍ وضائِنٍ وكل شَيْءٍ يَسْتَوُوحِشُ عن الناس فهو وَحْشِيٌّ وكل شَيْءٍ لا يَسْتَأْنِسُ بالناسِ وَحْشِيٌّ قال بعضهم إذا أَقْبَلَ الليلُ استَأْنَسَ كلُّ وَحْشِيٍّ واستَوَحِشَ كلُّ إنْسِيٍّ والوَحْشَةُ الفَرَقُ من الخَلْوةِ يقال أَخَذَتْهُ وَحْشَةٌ وأَرْضٌ مَوْحُوشَةٌ كثيرة الوَحْشِ واستَوَحِشَ منه لم يَأْنَسْ به فكان كالوَحْشِيٍّ وقول أبي كبير الهذلي ولقد عَدَوْتُ وصاحبي وَحْشِيَّةٌ تحت الرِّداءِ بِصَيْرَةٍ بالمُشْرِفِ . (* قوله « ولقد عدوت » في شرح القاموس ولقد غدوت بالغين المعجمة) .

قيل عَنَى بوَحْشِيَّةٍ رِيحاً تدخل تحت ثيابه وقوله بِصَيْرَةٍ بالمُشْرِفِ يعني الرِّيحَ أَي من أَشْرَفَ لها أَصابتَه والرِّداءُ السَّيْفُ وفي حديث النجاشي فَنَفَخَ في إِحْدَلِيلِ عُمَارَةَ فاستَوَحِشَ أَي سَحَرَهُ حتى جُنَّ فصار يَعْدُو مَعَ الوَحْشِ في البَرِّيةِ حتى مات وفي رواية فطارَ مع الوَحْشِ ومكانٌ وَحْشٌ خالٍ وأَرْضٌ وَحْشَةٌ بالتسكين أَي قَفَرٌ وَأَوْحَشَ المكانُ من أَهله وتَوَحَّشَ خَلاً وذهبَ عنه الناسُ ويقال للمكان الذي ذهبَ عنه الناسُ قَدْ أَوْحَشَ وطَلَلُ مَوْحِشٌ وَأَنشد لِسَلَامِي مَوْحِشاً طَلَلُ يَلَاوُحُ كَأَنَّهُ خَلَلُ وهذا البيت أوردَه الجوهري فقال لِمَيْيَّةَ مَوْحِشاً وقال ابن بري البيت لكُيَيْيَّرُ قال وصوابُ إِنشاده لِمَعَزَّةَ مَوْحِشاً وَأَوْحَشَ المكانَ وَجَدَهُ وَحِشاً خالياً وتَوَحَّشَتِ الأَرْضُ صارت وَحْشَةً وَأَنشد الأَصمعي لعبَّاس بن مِرْدَاسَ لَأَسْمَاءَ رَسَمُ أَصْبَحَ اليومَ دارِسا وَأَوْحَشَ منها رَحْرَحانَ فراكِسا ويروى وَأَقْفَرَ إِلاَّ رَحْرَحانَ فراكِسا ورَحْرَحانُ وراكِيس موضعان وفي الحديث لا تَحْقِرَنَّ شَيْئاً من المعروف ولو أَنَّ تُؤْنَسَ الوَحْشَانِ الوَحْشَانُ الْمُعْتَمَمُ وقومٌ وَحَاشَى وهو فَعْلانٌ من الوَحْشَةِ ضدَّ الأُنَسِ والوَحْشَةُ الخَلْوةُ والهِمَمُ وَأَوْحَشَ المكانُ إِذَا صارَ وَحِشاً وكذلك تَوَحَّشَ وَقَدْ أَوْحَشَتِ الرَّجُلَ فاستَوَحِشَ وفي حديث عبد اللّهِ أَنه كان يَمُشِّي مع رسول اللّهِ صلى اللّهُ عليه وسلم في الأَرْضِ وَحِشاً أَي وَحْدَهُ ليس معه غيره وفي حديث فاطمة بنت قيس أَنها كانت في مكانٍ وَحِشٍ

فَخِيفَ عَلَى نَاحِيَّتِهَا أَيْ خَلَاءٍ لَا سَاكِنَ بِهِ وَفِي حَدِيثِ الْمَدِينَةِ فِي جَدَانِهِ وَحَشَاءٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَسُئِلَ عَنِ الْمَرْأَةِ هِيَ فِي وَحْشٍ مِنَ الْأَرْضِ وَلَقَرِيئَتُهُ بَوَحْشٍ إِصْمَيتَ وَإِصْمَيتَةً وَمَعْنَاهُ كَمَعْنَى الْأَوَّلِ أَيْ بِلَدٍ قَفْرٍ وَتَرْكْتُهُ بَوَحْشٍ الْمَتْنُ أَيْ بَحِثْ لَا يُقَدَّرُ عَلَيْهِ ثُمَّ فَسَّرَ الْمَتْنُ فَقَالَ وَهُوَ الْمَتْنُ مِنَ الْأَرْضِ وَكَلَّاهُ مِنَ الْخَلَاءِ وَبِلَادُ حِشُونٍ قَفْرَةٌ خَالِيَةٌ وَأَنْشَدَ مَنَازِلُهَا حِشُونًا عَلَى قِيَاسِ سِنُونٍ وَفِي مَوْضِعِ النَّصْبِ وَالْجَرِّ حِشِينَ مِثْلَ سِنِينَ وَأَنْشَدَ فَأَمْسَتْ بِعَدِّ سَاكِنِهَا حِشِينًا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ حِشُونٌ جَمْعُ حِشَةٍ وَهُوَ مِنَ الْأَسْمَاءِ النَّاقِصَةِ وَأَصْلُهَا وَحْشَةٌ فَتَقْصَرُ مِنْهَا الْوَاوُ كَمَا تَقْصُرُهَا مِنْ زَنَةٍ وَصِلَةٍ وَعِدَةٍ ثُمَّ جَمَعُوها عَلَى حِشِينَ كَمَا قَالُوا عَزِينَ وَعَضِينَ مِنَ الْأَسْمَاءِ النَّاقِصَةِ وَبَاتَ وَحْشَاءً وَوَحْشَاءً أَيْ جَائِعًا لَمْ يَأْكُلْ شَيْئًا فَخَلَا جَوْفُهُ وَالْجَمْعُ أَوْحَاشٌ وَالْوَحْشُ وَالْمُوحِشُ الْجَائِعُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ لَخُلُوءٍ هـ مِنَ الطَّعَامِ وَتَوَحَّشَ جَوْفُهُ خَلَا مِنَ الطَّعَامِ وَيُقَالُ تَوَحَّشَ لِلدَّوَاءِ أَيْ أَخْلَى مَعِدَتَهُ لِيَكُونَ أَسْهَلَ لَخُرُوجِ الْفُضُولِ مِنَ الطَّعَامِ وَتَوَحَّشَ فَلَانٌ لِلدَّوَاءِ إِذَا أَخْلَى مَعِدَتَهُ لِيَكُونَ أَسْهَلَ لَخُرُوجِ الْفُضُولِ مِنْهُ عُرُوقُهُ وَالتَّوَحُّشُ لِلدَّوَاءِ الْخُلُوءُ لَهُ وَيُقَالُ لِلجَائِعِ الْخَالِيِ الْبَطْنِ قَدْ تَوَحَّشَ أَبُو زَيْدٍ رَجُلٌ مُوحِشٌ وَوَحْشٌ وَوَحِشٌ وَهُوَ الْجَائِعُ مِنْ قَوْمٍ أَوْحَاشٍ وَيُقَالُ بَاتَ وَحْشَاءً وَوَحْشَاءً أَيْ جَائِعًا وَأَوْحَشَ الرَّجُلُ جَاعَ وَبِتْنَا أَوْحَاشًا أَيْ جِيَاعًا وَقَدْ أَوْحَشْنَا مُذْ لَيْلَتَانِ أَيْ نَفِيدَ زَادُنَا قَالَ حُمَيْدٌ يَصِفُ ذُبَابًا وَإِنْ بَاتَ وَحْشَاءً لَيْلَةً لَمْ يَضْرُقْ بِهَا ذِرَاعًا وَلَمْ يُصْبِحْ بِهَا وَهُوَ خَاشِعٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَقَدْ بِتْنَا وَحْشِينَ مَا لَنَا طَعَامٌ يُقَالُ رَجُلٌ وَحْشٌ بِالسَّكُونِ مِنْ قَوْمٍ أَوْحَاشٍ إِذَا كَانَ جَائِعًا لَا طَعَامَ لَهُ وَقَدْ أَوْحَشَ إِذَا جَاعَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَجَاءَ فِي رِوَايَةِ التِّرْمِذِيِّ لَقَدْ بِتْنَا لَيْلَتَنَا هَذِهِ وَحْشَى كَأَنَّهُ أَرَادَ جَمَاعَةً وَحْشِيٍّ وَالْوَحْشِيُّ شَيْءٌ وَالْإِنْشِيُّ شَيْءٌ كُلُّ شَيْءٍ وَوَحْشِيٌّ كُلُّ شَيْءٍ شَقِيٍّ الْأَيْسَرُ وَالْإِنْشِيُّ شَيْءٌ شَقِيٌّ شَقِيٌّ شَقِيٌّ وَالْوَحْشِيُّ شَيْءٌ الْجَانِبُ الْأَيْمَنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ هَذَا قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ وَأَبِي عَمْرٍو قَالَ عَنَتْرَةٌ وَكَأَنَّمَا تَنْدُأُ بِجَانِبِ دَفْنِهَا أَلِ وَحْشِيٍّ مِنْ هَزَجِ الْعَشِيٍّ مُؤَوِّمٌ وَإِنَّمَا تَنْدُأُ بِالْجَانِبِ الْوَحْشِيٍّ لِأَنَّ سَوَاطِلَ الرَّاكِبِ فِي يَدِهِ الْيَمْنَى وَقَالَ الرَّاعِي فَمَالَتِ عَلَى شَقٍّ وَوَحْشِيٍّ هِيَ وَقَدْ رِيحَ جَانِبُهَا الْأَيْسَرُ وَيُقَالُ لَيْسَ مِنْ شَيْءٍ يَفْزَعُ إِلَّا مَا عَلَى جَانِبِهِ الْأَيْمَنِ لِأَنَّ الدَّابَّةَ لَا تَوُتِي مِنْ جَانِبِهَا الْأَيْمَنِ وَإِنَّمَا تَوُتِي فِي الْإِدْتِلَابِ وَالرَّكُوبِ مِنْ جَانِبِهَا الْأَيْسَرِ فَإِنَّمَا خَوْفُهُ مِنْهُ وَالْخَائِفُ إِنَّمَا يَفْرَرُ مِنْ مَوْضِعِ الْمَخَافَةِ إِلَى مَوْضِعِ الْأَمْنِ وَالْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ الْوَحْشِيُّ الْجَانِبُ الْأَيْسَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ الْإِنْشِيُّ الْقَدَمُ مَا أَقْبَلَ مِنْهَا عَلَى الْقَدَمِ الْأُخْرَى وَوَحْشِيٍّ هِيَ مَا خَالَفَ الْإِنْشِيَّ هِيَ وَوَحْشِيٌّ الْقَوَسُ الْأَعْجَمِيَّةُ طَهْرُهَا وَالْإِنْشِيُّ هِيَ بَطْنُهَا

المُقَدِّمُ عَلَيْكَ وفي الصباح وإِنْ نَسِيَتْهُمَا مَا أَقْبَلَ عَلَيْكَ مِنْهَا وَكَذَلِكَ وَحَشِيَّ الْيَدِ
وَالرَّجُلِ وَإِنْ نَسِيَتْهُمَا وَقِيلَ وَحَشِيَّهَا الْجَانِبُ الَّذِي لَا يَقَعُ عَلَيْهِ السَّهْمُ لَمْ يَخْصُصْ
بِذَلِكَ أَجْمِيَّةٌ مِنْ غَيْرِهَا وَوَحَشِيَّ كُلِّ دَابَّةٍ شَقَّاهُ الْأَيْمَنُ وَإِنْ نَسِيَتْهُ شَقَّاهُ
الْأَيْسَرُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَوْدَ اللَّيْثُ فِي هَذَا التَّفْسِيرِ فِي الْوَحَشِيَّ وَالْإِنْ نَسِيَّ وَوَأَفَقَ
قَوْلُهُ قَوْلُ الْأَثَمَةِ الْمُتَقَنِّينَ وَرُوِيَ عَنِ الْمَفْضَلِ وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَعَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالُوا
كَلَّهُمْ الْوَحَشِيَّ مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانِ لَيْسَ الْإِنْسَانُ هُوَ الْجَانِبُ الَّذِي لَا يُحْدِلُ مِنْهُ وَلَا
يُرْكَبُ وَالْإِنْ نَسِيَّ الْجَانِبُ الَّذِي يَرْكَبُ مِنْهُ الرَّكَّابُ وَيَحْدِلُ مِنْهُ الْحَالِبُ قَالَ أَبُو
الْعَبَّاسِ وَاخْتَلَفَ النَّاسُ فِيهِمَا مِنَ الْإِنْسَانِ فَبَعْضُهُمْ يُلْحِقُهُ فِي الْخَيْلِ وَالِدَوَابِّ وَالْإِبِلِ وَبَعْضُهُمْ
فَرَّقَ بَيْنَهُمَا فَقَالَ الْوَحَشِيَّ مَا وَلِيَ الْكَتِفَ وَالْإِنْ نَسِيَّ مَا وَلِيَ الْإِبْطَ قَالَ هَذَا
هُوَ الْاِخْتِيَارُ لِيَكُونَ فَرَقًا بَيْنَ بَنِي آدَمَ وَسَائِرِ الْحَيَوَانِ وَقِيلَ الْوَحَشِيَّ مِنْ الدَّابَّةِ مَا
يَرْكَبُ مِنْهُ الرَّكَّابُ وَيَحْدِلُ مِنْهُ الْحَالِبُ وَإِنَّمَا قَالُوا فَجَالَ عَلَى وَحَشِيَّهِ
وَأَنْصَاعَ جَانِبُهُ الْوَحَشِيَّ لِأَنَّهُ لَا يُؤْتَى فِي الرُّكُوبِ وَالْحَلْبِ وَالْمُعَالَجَةِ وَكُلِّ شَيْءٍ إِلَّا
مِنْهُ فَإِنَّمَا خَوْفُهُ مِنْهُ وَالْإِنْ نَسِيَّ الْجَانِبُ الْآخَرَ وَقِيلَ الْوَحْشِيُّ الَّذِي لَا يُقْدَرُ عَلَى اخْتِزَاجِ
الدَّابَّةِ إِذَا أَفْلَحَتْ مِنْهُ وَإِنَّمَا يُؤْخَذُ مِنَ الْإِنْ نَسِيَّ وَهُوَ الْجَانِبُ الَّذِي تُرْكَبُ مِنْهُ الدَّابَّةُ
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَانِبُ الْوَحْشِيُّ كَالْوَحْشِيَّ وَأَنْشَدَ بِأَقْدَامِنَا عَنْ جَارِنَا
أَجَنْبِيَّةَ حَيَاءٍ وَلِلْمُهْدَى إِلَيْهِ طَرِيقُ لِحَارَتِنَا الشَّقِيقُ الْوَحْشِيُّ وَلَا يُرَى
لِحَارَتِنَا مِنْهَا أَخٌ وَصَدِيقٌ وَتَوَحَّشَ الرَّجُلُ رَمَى بِثَوْبِهِ أَوْ بِمَا كَانَ وَوَحَّشَ
بِثَوْبِهِ وَبَسِيفِهِ وَبِرُمِّهِ خَفِيفَ رَمَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَالنَّاسُ يَقُولُونَ وَحَّشَ
مُشَدَّدًا وَقَالَ مَرْوَةَ وَحَّشَ بِثَوْبِهِ وَبَدَرَعَهُ وَوَحَّشَ مَخْفَفٌ وَمُثَقَّلٌ خَافَ أَنْ يُدْرَكَ
فَرَمَى بِهِ لِيُخَفِّفَ عَنْ دَابَّتِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَأَيْتُ فِي كِتَابٍ أَنْ أَبَا النِّجْمِ وَحَّشَ
بِثِيَابِهِ وَارْتَدَّ يُنْشِدُ أَيَّ رَمَى بِثِيَابِهِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزَرَجِ قِتَالٌ
فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَأَاهُمْ نَادَى أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ
تَقَاتِهِ « الْآيَاتُ » فَوَحَّشُوا بِأَسْلِحَتِهِمْ وَاعْتَنَقَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا أَيَّ رَمَوْهَا قَالَتْ
أُمُّ عَمْرٍو بِنْتُ وَقْدَانَ إِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَطْلُبُوا بِأَخْيَكُمُ فَذَرُّوا السَّلَاحَ
وَوَحَّشُوا بِالْأَبْرَقِ وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ لَقِيَ الْخَوَارِجَ فَوَحَّشُوا
بِرِمَاحِهِمْ وَاسْتَلَوْا السِّبُوقَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمٌ
مِنْ حَدِيدٍ .

(* قوله « من حديد » الذي في النهاية من ذهب) فَوَحَّشَ بِهِ بَيْنَ طَهْرَانِيٍّ
أَصْحَابِهِ فَوَحَّشَ النَّاسُ بِخَوَاتِيمِهِمْ وَفِي الْحَدِيثِ أَتَاهُ سَائِلٌ فَأَعْطَاهُ تَمْرَةً وَوَحَّشَ بِهَا
وَالْوَحْشِيُّ مِنَ التَّيَّانِ مَا نَبَتَ فِي الْجِبَالِ وَشَوَّاحِطِ الْأَوْدِيَةِ وَيَكُونُ مِنْ كُلِّ لَوْنٍ أَسْوَدُ

وَأَحْمَرُ وَأَبْيَضُ وَهُوَ أَصْغَرُ التَّيْنِ وَإِذَا أَكَلَ جَنْدِيًّا أَدْرَقَ الْفَمَ وَيُزَبِّبُ كُلَّ ذَلِكَ عَنْ
أَبِي حَنِيْفَةَ وَوَدَّ شَيْءٌ اسْمَ رَجُلٍ وَوَدَّ شَيْءٌ اسْمَ امْرَأَةٍ قَالَ الْوَقَّافُ أَوَ الْمَرَّارِ
الْفَقْعَسِيِّ إِذَا تَرَكْتَ وَدَّ شَيْءٌ الذَّجْدَ لَمْ يَكُنْ لِعَيْنِكَ مِمَّا تَشْكُوَانِ طَبِيبُ
وَالْوَدَّ شَيْءٌ الْخَلَاةُ وَالْهَمُّ وَقَدْ أَوَدَّ شَيْءٌ الرَّجُلَ فَاسْتَوَدَّ شَيْءٌ